

# سلسلة الهدى والنور }908} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا يوجد فرق بين التجاوز الاول والتشهد الاخير الذي يليه السلام الا من حيث انه التشاور الاخير يجب الاستعاذه فيه من اربع اللهم  
اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - [00:00:00](#)

والفتنة المحسنة والمعنفة كان ثم يدعوا بما شاء هذه من خصوصيات التشهد الاخير اما ما قبل ذلك اه يشترك التشهد الاول  
مع الاخير بمعنى لابد من التشهد - [00:00:25](#)

ولابد من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كاملة غير منقوصة ولا بد من دعوة مختصرة ولو ان تقول رب اغفر لي رب ارحمني  
بتخون اما التشهد الاخير فلا بد من الاشتغال من - [00:00:48](#)

ثم يختار من الدعاء ويطيل الجلوس الاخير ما شاء فقد كان عليه السلام يكون من اخر دعائه عليكم السلام اللهم اغفر لي ما قدمت  
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:01:08](#)

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت هذا كله بعد الاجتهاد من اربع التشهد الاخير اما التجاوز الاول تشهد صلاة  
رسول ودعوة مختصرة بالبكاء - [00:01:28](#)

انا بقول الاول يا اخي. التشهد والصلاه الابراهيميه لازم يقرها واكثر من هيک دعوه مختصرة واضح افضل قال من بقعة من الرکوع  
من الرکوع يعني نطبع الدعاء الافضل ربنا يوفقك - [00:01:53](#)

فايهما الدعاء يعني انه المستحب هذا جواب التفصيل في كتاب صفة صلاة النبي صلی الله علیه وسلم ذكره الاخ ابا كان جالس هنا  
انت اذا ذكرت اولا دعاء نصه اولا انا شو ذكرت - [00:02:32](#)

دعاء النداء قبل شو هو سمع الله لمن حمده طبعا لما يقول الامام سمع الله لمن حمده يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد حمدا  
طيبا طاهرا مباركا. هذا التالي ذكرت ابلغ منه عبارة شو هي - [00:03:01](#)

هذا بحالة السجود لما نعتذر من السجود اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي وعافي وعافي الشيء اولاني انه احنا في حالة عند رفع  
الرأس من الرکوع بتقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد. نعم - [00:03:21](#)

ان شئت تزيد ربنا لك حمد حمدا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى او تزيد ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض  
وملء ما بينهما وملء ما ما شئت من شيء بعد - [00:03:48](#)

اهلا الثناء والمجد اما يجب ان تحافظ على الوارد ما تجibb ورد من عندك هل هذا ما يتعلق بالاعتداد من الرکوع اما اذا رفعت رأسك  
من المسجدة الاولى بتقول فقط رب اغفر لي وارحمني - [00:04:07](#)

واجبني وارفعني واهدني وارزقني ادري ورد في السنة لتكون على بيته من هذه الاوراد يجب الرجوع الى سجد صلاة النبي صلی  
الله علیه وسلم. نعم بالنسبة وثانيا بعض العلماء اجازوا بان كشف الوجه - [00:04:31](#)

اـ حلال ومنه قال انه لا يجوز ومن هو الاصح؟ جزاكم الله خيرا اـ بتريد اخر الجواب عن المسجد الاولى ولا الثانية؟ تنتهي اـ ما قلت  
لك والثانية طبعا خلـ الشعر - [00:05:00](#)

بدك ابدأ لك بالاولانية ولا الاولانية ثم بالثانية. طيب شـ هي الاولانية؟ هل يجوز للمرأة ان تخلع الشيء من وجهها شـ شـ شـ من وجهـ

الجواب لا يجوز لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

لعن الله النامصات والمتنمصات وان مواصلات والمستوصلات والواشمات والمستوشمات والفارجات المغيرات لخلق الله للحسن يهمنا من هذا الحديث الجملة الاولى منه لعن الله النامصات والمتنمصات النامصة بي الناسفة والمتنمصة في المتنوفة - 00:05:49

يعني هنا في فاعل ومفعول به في من ينته ابن زينة شو بيسموها اليوم؟ ها؟ كوفيرا. كوفيرا. اه والثاني المفعول بها هي المتنوفة ادوني التنتين لتعاونهم على المنكر المحرم اشد تحريرم - 00:06:38

لعنهم الرسول عليه السلام في اول فقرة من هذا الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصه قلنا النامصه هي النافقة والنامصه مشتقة من حيث اللغة العربية من النص والنص هو النتف - 00:07:06

وبتعرفوا ان السنة ومن الفطرة قص الشارب واعطاء اللحية ونتف الابط النتف الابط هذا من سطرة مشروعه لكن نفس الشعر في غير الابط خاصة الذي فيه تغيير لخلق الله فهذا محرم اشد التحريرم - 00:07:35

واريد ان الفت النظر عليكم السلام الى تمام هذا الحديث الصحيح وعليكم السلام لانه هذا التمام سيلقي نورا مجليا لحقيقة طالما سمعتم خلافها من مصادر يوثق بها في كثير من الاحيان - 00:08:12

حينما قال عليه الصلاة والسلام لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات الى اخر الحديث قال في اخره المغيرات لخلق الله بالحسن هذه الجملة المغيرات لخلق الله للحسن هي جملة تعليلية - 00:08:54

ونادرا جدا ما نجد النصوص الشرعية تعليلا لاحكام فيها لعن الله عز وجل اراد منا ان نتلقاها كما قال ويسلموا تسليما ليس؟ هكذا اما هنا بين العلة لماذا لعن الله النامصات والمتنمصات - 00:09:24

قال المغيرات لخلق الله للحسن فيجب ان نقف ها هنا الان قليلا امراة فضلا عن رجل خلق الله لها حجبين مقرئين ما في بياض بينهما او خلق الله لها عاجبين كفيفين - 00:09:55

فما يعجبها خلق الله من هنا تبدأ اللعنة فتنقف امام المرأة او تسلم نفسها لمن اتخذت معصية الله ليه نسا لها هل تفرج وتفلج بين حاجبيها وتدقق من حاجبيها وقد تصريح ب حاجبيها - 00:10:28

بالكلية نتفا ثم صبغة ناعمة على حسب عقل الدقيق الذي يكاد ان يموت لماذا تفعل هذه المرأة في نفسها هذا التغيير لانها لم يعجبها خلق الله وهي تريده ان تغير خلق الله - 00:11:00

والله عز وجل يقول في صحيح القرآن وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يفيده فربنا عز وجل حكى عن ابليس الذي لعنه الى يوم الدين - 00:11:26

انه نصب حكى عن ابليس انه نصب نفسه عدوا لبني الانس وقال ولامرائهم فليبتكن اذن الانعام ولامرائهم فلا يغرين خلق الله فاذى هذه التي او هذا الذي يغيروا خلق الله - 00:11:58

هو مطیع للشیطان وعاصرها بالرحمن ولذلك استحق نصيبا من لعنة الله للشیطان فقال عليه الصلاة والسلام معبرا عن ذلك بهذا الحديث الصحيح لعن الله النامصات والمتنمصات لماذا ينتفن مغيراتي لخلق الله للحسن تجملأ - 00:12:35

اي كان لسان حاله وكما يقول العلماء لسان حال انطق من لسان المقال من الادعية الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يقول المسلم اللهم حسن خلقي كما حست خلقي - 00:13:06

او اللهم كما حست خلقي وحسن خلقي اذا ربنا كما قال في القرآن الكريم احسن كل شيء خلقه ثم هدى فحينما خلق الذكر والانثى ما خلق الذكر عبثا والانثى عبثا - 00:13:34

وانما لحكمة بالغة ولذلك فمن محرم الشديد الحرمة ما نفرا احيانا في بعض الجرائد او المجلات خاصة هناك في مصر بلد العجائب والغرائب انه فلان اجرى عملية كان شابا رجلا فصار ايش امرأة - 00:14:01

وقد يكون العكس هذه العمليات التي تغير من خلق الله من اشد الامور سخينا في دين الله لهذا يقول الرسول عليه السلام في هذا الحديث لعن الله النامصات والمتنمصات والواشمات والمستوشمات - 00:14:26

امر عجيب ربنا بيكون خلق الانسان لو بشر جميلا نظيفا بيضاء سمراء الى اخره ما يعجبه هذا الانسان سواء كان ذكر او انثى هذا اللون الصافي آآيحقن فيه دواء خاصا - [00:14:50](#)

هو ايش؟ الوشم فقال عليه السلام والواشمات والمستوشمات انا في سوريا الوشم المنتشر بصورة عجيبة جدا يعني بتشوف رجل مسلم بيتوضا بتشوف صورة اسد مصور هون وحامل سيف اشياء من خيالات الخرافات العجيبة جدا - [00:15:13](#)

لعن الله النامصات والمنت�性 والواشمات والمستوشمات زاد في حديث اخر والواصلات هو المستوصلات الان من بلاء العصر الحاضر القلنسوة التي تسمى بالباروكه حيث ان المرأة مثل الشيطان كل ساعة بصورة - [00:15:40](#)

ساعة بتشوفها شعر ذهبي تا بتشوفها شعر اسود كالليل البهيم الساعة بتشوفها شعر مونس اشكاله والوانه. تغيير خلق الله ما اعجبها خلق الله يقينا قد يكون شعره اسود فما بيعلمها - [00:16:12](#)

بدا شعر ذهبي. قد يكون شعره ذهبي ما يعجبها هذا كل داخل في اللعن ذكروا الرسول عليه السلام في هذا الحديث مارأيناه في العصر الحاضر يبدو انه كان من ضلالهم القديم - [00:16:36](#)

قال والفاليات من جملة ملعونات في الحديث الحاليات شو معنى الفارجات هذا ايضا من تلاعب الشيطان ببني الانسان ربنا كما تعلمون جميعا من الذكور والاناث قلق الانسان اسنانا مرصوفة بعضها الى جانب بعض - [00:16:58](#)

كان لؤلؤ المرصوف ما يعجبها ذلك فماذا كانت تفعل كانت تأخذ نبرا وتتلنج بين صرخ يعني بين سن وسن بيصير بعض الاسنان انا بالكذب فهذا الذي يعجبها ولعنها الرسول عليه السلام - [00:17:25](#)

يجمع هذه المصائب كلها هذه العلة الحكيمة المغيرات لخلق الله للرجل اذا المرأة المسلمة الملزمة لشرع الله تبارك وتعالى والتي تخشى الله عز وجل يجب ان ترضي بقضاء الله فيها. اول ذلك - [00:17:50](#)

خلقها امرأة فجعل الرجل قواما عليها اول ولاد ومات تتمنى تقول يا ليت كنت رجلا وبحكم انا بالنساء هذه معاكسة لارادة الله عز وجل التي تسمى في لغز العلماء - [00:18:19](#)

بالارادة الكونية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فخلق الله الذكر والانثى اول ذلك ان ترضي بواقع الانوثة التي ربنا عز وجل خلقها عليها ثانيا ان ترضي - [00:18:42](#)

بصورتها كما خلقها الله عز وجل سواء كانت قرن الحاجبين مقرنوتين متصلتين او مفروجتين دقيقتين او خفيفتين تدع ذلك كما خلقه الله لغيره فاذا ما تصرفت من شيء من التغيير - [00:19:07](#)

شمالها اللعنة المذكور في هذا الحديث الصحيح قلنا ضربنا مثلا بالحجاجين لانه هذا المثال متفق عليه بين العلماء ننزل بقى مرتبة ثانية المرأة ينبع لها على خديها اعارات هل يجوز لها - [00:19:37](#)

ان تنتفها قيل وقيل ولا بد ان تكون سمعتم شيء من ذلك واظن هذا هو الدافع لتوجيهه مثل هذا السؤال قيل بأنه لا يجوز وهذا هو الحق الذي لا شك فيه - [00:20:06](#)

وقيل يجوز لأن المقصود بالحديث هو فقط نتف الحاجبين هذا اعتداء على عموم النص اعتداء على عموم النص حيث قال عليه السلام النامصات فامرأة تأخذ من كاش وتتفعل هكذا ماذا يقال لها لغة - [00:20:25](#)

نبصت شعرة اخرى تأخذ من كاش وتتفعل في خدها هكذا ماذا يقال لها لغة نصت امرأة تأخذ من كاش الى ساقها الى ذراعها هل تفعل هكذا؟ ماذا يقال لها - [00:20:52](#)

لامات نصت نصت حيث ما كان النتف كان النتص وحيثما كان النتص كانت ولذلك لا يجوز اخذ شيء من شعر بدن الرجل والمرأة كذلك الا باذن من الله او رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:21:15](#)

وهذه الاشياء التي ذكرناها هي من الاشياء التي لم يأذن بها الله عز وجل بخلاف المثل السابق الا وهو نبذ الابط فهذا من خصال الفطرة وما جاء في الحديث الصحيح - [00:21:40](#)

فإذاً فإذاً يجب علينا حينما نذكر هذا الحديث أو نسمعه أن نستحضر حقيقتين وهذا خلاصة ما ذكرنا من الكلام الحقيقة الأولى أن

النصل لغة ليس خاصا في مكان من البدن - 00:22:00

بل هو يشمل كل البدن الحقيقة الأخرى علة اللعن تغيير خلق الله وحيثما كانت هذه العلة كان المعلول وهو التحرير هذا خلاصة ما فسألت عنه الا وهو سؤالك الاول يكفي هذا حتى نجيب عن السؤال الثاني - 00:22:26

لو حلف ظن على زوجته بالطلاق اذا ما لها ان تستجيب له لا تستجيب لهم ابدا. وعليه ان يكفر بيمنه للمرأة واضح واضح ولحية مشار خاطرك كمان فحكم الاسنان نحن نقول بهذه المناسبة - 00:22:55

فعلا انه هذا السوار بذكرنا بشيء ان بعض العلماء قالوا لو نبت للمرأة لحية يجوز حلقها انا اقول ولا اقول جديدا انه لا يجوز له ان تحلق لحيتها ويجب ان تعودوا معى - 00:23:26

الى بعض النصوص من الكتاب التي سمعتم اياها انفا وربك يخلق ما يشاء ويختار فحينما خلق امرأة بلحية هل كان هذا بخلقها ام بخلق ربها اذا لماذا تريده هذه المرأة ان تغير خلق الله - 00:23:56

وانا اقول معاكسا لهؤلاء في خطهم المنحرف عن الشراب نحن نعلم كثيرا من الرجال لا تنبت لهم لحية وهذا في اللغة العربية يسمى بالكوسنج يعني امرا يبلغ اربعين خمسين سنة - 00:24:23

ستين سنة ويموت ولا تنبت له لحية ترى هل يجوز ان يتخذ هذا الكوسنل باروكة خاصة باللحية الجواب لا لماذا نفس الجواب كما قد

يخلق الله احيانا امرأة في ينبت لاحية - 00:24:45

كذلك ربنا عز وجل يخلق رجلا لا ينبت له لحية ما كان هذا عبثا انما كان لحكمة باللغة وهذا رد على الطبيعيين الذين يعدلون كل شيء خلاف الطبيعة بيكولوا فلسفة - 00:25:15

طبيعية ليس هناك بلد هام طبيعية ابدا وانما هو كما قال تعالى ذلك تقدير العزيز العليم فهو جعل قدرتين اثنين بالرجال والنساء قدراء عاما الرجل له لحية والمرأة ليس لها لحية - 00:25:38

قدرا خاصا رجل لا لحية له وامرأة لها لحية لم يكن هذا عبثا لماذا ربنا يريد ان يربى عباده انه فعال لما يريد وهو الذي قدر التقدير الاول اي جعل عامة الرجال باللحى - 00:26:05

وعامة النساء بدون لحى قدر التقدير الثاني مشار ينبه الغافلين اللي ما يقولوا انه هذا طبيعة الطبيعة هي التي خلقت للرجل لحية ولم تخلق للمرأة لحية فربنا يضرب هؤلاء الطبيعيين - 00:26:32

ويخلق لهم امرأة لا لحية ورجل لا لحس له والشاهد ان مثل المرأة التي تطيح بلحيتها وترمي بها ارضا كمثل الرجل الذي يتخذ لحية لم يخلقها الله له على طريقة اللوردات الانجليز - 00:26:54

الذين من تقاليدهم ان يحلقو لحاهم فاذا جاء وان الدخول البرلمان وضعوا لحى مستعارة اذا دخلوا وضعوها واذا خرجوا قلعوها اي طريقة الشعب البريطاني كافر اذا يجب ان نقى خلق الله - 00:27:18

على ما خلق الله الا باذن الله باذن الله مثلا خمس من الفطرة هل نترك اللحية ولو جرناها الى الارض؟ الجواب لا ان نترك الشوارب تطول حتى يدخل شعر الشارب مع الطعام الى الفم - 00:27:44

فما يفعل الدروج وامثالهم من الليبيين والسايلين وامثالهم الجواب لا هل هذا تغيير لخلق الله الجواب باذن من الله لانه قال خمس من الفطرة قص الشارب وتنف الباط وحلق اللعنة - 00:28:09

وقص الاظافر والختام هذه خمس جاءت في الحديث الصحيح المتفق عليه وفي حديث مسلم عشر من الفطرة وذكر فيها اعفاء اللحية اذا كل تغيير لم يأذن به الله عز وجل - 00:28:33

او داخل في عموم المغيرات لخلق الله للحسن وانا اريد ان انصح اخوانا الحاضرين بان لا يطبقوا هذا النظام على نسائهم فقط بل عليهم ان يطبقوه على انفسهم يعني مثلا اذا كان - 00:28:56

احدنا له زوجة خلق الله لها اجبين كثيفين وهي تريد ان تتنزىن له فيقول هو لها لا هذا ما يجوز لانه تغيير من خلق الله او انصح ان هؤلاء الذين فهموا هذا الحكم الشرعي - 00:29:22

وقد يكون كما يقال في بعض الامثال للحيطان اذان فتعود الزوجة انت مغير خلق الله اكثر منك كيف هاي حالة ولذلك بسم الله بده يسمعك شي ما سمعته من حياتك - 00:29:50

وبدي تفهموا عسلك الله بارك الله عالسبب ايش عسله يعني الهمه عملا صالحا اعمل به الى اخر ايات الله جزاك الله خير نعم اللهم امين اه فاذا كادت المرأة يعتبر مغيرة لخلق الله - 00:30:17

بعبئها بشعارات في جفنيها فماذا يكون حال الرجل الذي يعيث بلحيته ويرمي بها ارضا اه فاياكم ان تخالفوا في انفسكم يزيط وبعدين وبعدين بيقولوا العامة كلمة مأخوذة من القرآن الكريم - 00:30:54

الفرس من الفارس الفرس من فارس انا اعرف كثيرا من الرجال يريد من زوجته ان تتحجب الحجاب الشرعي وبين هاد السائل اللي سألهني السؤال الثاني كثير من الرجال يريدوا من نسائهم - 00:31:25

انه يتوجبوا الحجاب الشرعي حتى في الوجه الذي هو من قضاء الاعمال. ولكن ليس من فرائض الاعمال غطاء الوجه من المرأة هو من فضائل الاعمال وليس من الفرائض كثير من الرجال - 00:31:59

يريدون من زوجاتهم ان تتحجب هذا الحجاب الكامل بحيث لا يرى منها شيء اطلاقا. حتى ولا ظفرها كما قال الامام احمد ولو في الصلاة لكن هذا الرجل الذي يريد من زوجته هذا الحجاب الشرعي الكامل - 00:32:24

هو لباسه غير شرعي فإذا فاقد الشيء لا يعطيه فيجب ان نصلح انفسنا قبل ان نحاول ان نوصي غيرنا لأن الله يقول وهذا عمدة من قال الفرس من الفارس الرجال قوامون على النساء - 00:32:51

بما فضل الله به بعضهم على بعض واذا كان من الدين نصيحة والشيء بالشيء يذكر فانا اريد ان اعرف من المسئول في هذه الدار؟ اهو الشيخ هذا نعم؟ هو بعيدني يعني - 00:33:15

ولذلك انا اذكرك وانصحك لأن هذه التماثيل يجب ازالتها ومبين عليك انك بتتعرف وبتتحرف ليش قبل ما انصح بس ما بكفي ما بكفي انك تعرف ياشيخ ان هذا هو كان خطأ منا بالسابق له حالة. له نمط من الحياة. والله سبحانه وتعالى ان شاء الله - 00:33:38

نسأل الله انه وشورأيك تعمل مثل ما واحد الله جمعني معه وين في بريطانيا وكان وقت رمضان وذهبنا لزيارة في قرية ابعد عن لندن نحو مية وعشرين كيلومتر رجل مسلم - 00:34:18

ومنتهي ويعتبر نفسه داعية للإسلام باكستاني او عندي لكنه يتكلم لغة عربية لا يأس فيها لما جلسنا على مائدة افطار في رمضان بدأت ان اتكلم معه لاني رأيت مسلم ومنتهي وما شاء الله - 00:34:45

لكن حاطط الجرافيس تلابس الجاكيت و زيه زي اهل البلد يعني الانجليز لكن ملتهي ومن حدث ما هو شعرت انه مسلم طيب فنصحت قلت له هذه العقدة عقدة يجب ان تزيلها من عنقك - 00:35:09

لانه هذا تشبه بالكافار فما كان منه الا ان استجاب فورا واريد ان تكون انت هو كذلك. ما كان منه الا ان فك العقدة ورمها ارضا بتساعده عالخير يعني. نعم. الاستاذ ابو عبد الله الحبيب وابو عبد الله. الحق على ابو عبد الله. ليه ما نصحه - 00:35:34  
ايوا ابو عبد الله بيقول لك انا قدام وانا ل肯 صحيح قل له على طول فوري هذا ابو عبد الله. لا هو ابو عبد الله راح يضم صوته لابو عبد الرحمن. اليه كذلك؟ اه - 00:36:02

تصلي عنده الموضوع عنا اذا انت ما شاف وانت يا ابو عبد الله ما شافك شوف يعني والله ما اعطانا دايما مظلوم بارك الله الزكاة في العقدة هذه من يقول انها لم تعد لباسا خاصا بالكبار حتى ينافقونا ونشد بهم. انما صارت لباسا لهم ولغيرهم - 00:36:17

لا تأكل بآيدك الشمال انا رأيتك مرارا وتكرارا وانت تشرب القهوة باليدي اليسرى ولكن تسأل في نفسي لعله رجل في وجع في يده اليمنى لا سمعها الله اولت بالي وخلوت بالي وقلت يا اتكلم ولا ما اتكلم - 00:36:50

هو ما اكل انام بالييسرى يا سيدتي حياك الله في امان الله نعتز فيهم يعني مواصلات ولا من اي واحد فيهم ولا مفرط نحن دائمًا بنزورهم يعني يعني اعلم ان يغفر رحمته - 00:37:14

ان شاء الله. ابشر بكل خير كافر لما يرى المسلم يدفعه ذلك الى الدخول في الاسلام. ما شاء الله ما شاء الله. هكذا يقولون يعني. ان هذا باب للدعوة. مم - 00:38:45

اريد معقول ما مسألة الجرافيت هذه او العقدة الجواب عنها نهاية الفقه السنى من جانبيين اثنين احدهما من باب تشبه بالكافار والجانب الآخر مخالفة الكفار فمن فهم هذين الاصلين - 00:39:04

من اصول الفقه ليس فقط يبتعد عن ان يضع هذه العقدة بل و يتقصد ان يخالف الكفار في كل شيء هو ليس بحاجة اليه اما الاصل الاول وهو الذي دل عليه صراحة - 00:40:15

قوله عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم وهو منهم ثم جاءت احاديث كثيرة اؤكد هذا المعنى كما في صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه - 00:40:49

فقال له عليه الصلاة والسلام هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وعلى ذلك جاء كثير من الاحاديث ولا اريد ان قال فيها وانما اريد ان اذكر ان قاعدة التشبه هو ان يفعل المسلم كان كفار - 00:41:20

صحيح ان ليس كل فعل يفعله الكفار نحن اه منهبون عن فعله من باب انه داخل في التشبه بالكافار هذا امر مسلم به ان هذه الكلية غير واردة. ولكن القصر في الموضوع - 00:41:51

هو ليس ان يقول بعض المبتليين بالتشبه بالكافار ان يقول انه هذا صار لباسا عاما فخرج عن تشبه بالكافار الذي ينبغي ان يقول هذا الكلام هم الذين لم يبتلون بما ابتلي به اولئك اولا - 00:42:21

ثم هم الذين من اهل العلم ثانيا لأن التفريق كون هذا لا يزال من لباس الكفار او زال ان يكون من لباس الكفار هذا حكم لا يستطيع ان يدللي به - 00:42:47

وان يحكم به كل انسان لابد ان يكون عالما وخبريرا باحوال الامم وعاداتهم وتقاليدهم ولذلك فلا يجوز لاي انسان ابتلي بلباس من البسة الكفار ان يزع وان يستدل بهذه الكلمة انه هذا صار لباسا عاما - 00:43:05

لاننا سنقول وبين لباس العام ها نحن مسلمين مثل ومانا واضيقن العقدة هذه؟ اذا من الذي يحكم انه هذا صار لباسا عاما هم المبتلون امهم المعافون؟ لا شك اولا هم المعافون - 00:43:29

وثانيا حول علماء العارفون بالتفريق بين ما هو خاص الكفار وما هو شامل لعموم الناس لا فرق بين مسلم وبين كافر هذا ما يتعلق في موضوع التشبه ولكن المسلم حقا - 00:43:50

ولو لم يكن عالما ولو كان مبتلا بتقليد بعض الكفار فهو سيجد فسحة واسعة جدا للخلاص من مشكلة هذا لا يزال من لباس الكفار وهو التشبه او زاد ان يكون من لباس الكفار - 00:44:13

اليست تشبهها مع ذلك ان يجد الاصل الاخر وهو مخالف للكفار تامة واسعة للخلاص من ان يفعل اسيادهم ولو كان فعلهم من العادات العامة اي ليست تشبهها فاذا عندنا فاذا عندنا - 00:44:38

شينان التشبه فان لم يوجد التشبه فينبغي ان يوجد قصد للمخالفة قصد المخالفة واكبر مثال على ذلك حيث يصدق فيه الا تشبه ومع ذلك يرد المخالفة لا يمكن ان يتحقق فيه - 00:45:05

قصد التشبه لان التشبه يكون من عمل المتشبه من العمل الذي هو من اختياره ان شاء فعل وان شاء لم يفعل كهذه العقدة او كهاري البرنيطة التي رأيناها اليوم في المسجد - 00:45:35

عن الطفل الصغير لاحظتوه ولا مانعtoo ما لاحزته المهم طفل صغير بين انه احد اخوانا الطيبين قالت لمن هذا الطفل؟ قالوا لفلان وقد جاء يسلم علي بكل مودة واحلاص فقلت له هذا ما ينبغي من صغره ان يعود على لباس الكفار - 00:45:52

الشاهد فهذا بصنع وهذا هو التشبه الذي عقد العقدة فعل فعلا هل كان مجھولا عليه؟ الجواب لا هذا داخل في دائرة تشبه اما دائرة قصد المخالفة فعلى العكس تماما يكون هو من فعله - 00:46:19

لكن يخالف المشركين بماذا يخالفهم؟ فيما ليس من ذلك عكس موضوع التشبه التشبه يتتوفر فيه القصد من كل من المتشبه والمتشبه

به الكافر يعقد الجرافيات والمسلم يعقد فذاك فعل وهذا فعل مثل فعله. هذا اسم التجمع - 00:46:42

لأنه صدر فئة من كل من المتشبه والمتجربين أما المخالفة فقد تكون فيما لا قصد فيه للمخالفة ولكن لابد من وجود القصد من المسلم المخالف وهذا صريح جدا في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:47:14

ان اليهود والنصارى لا يصبرون شعورهم فخالفوه اي اليهود والنصراني فرض الله على البشر كلهم ان يشيبوا في سن معينة قد يتقدم بعضهم ويتأخرها فإذا ما شاب الكافر فليس بفعله - 00:47:41

وإذا ما شاب المسلم فليس بيأنه ما هذا وذاك يقول الشاعر المسلم أصيغ لكي تختلف اليهود والنصارى الذين لا يصيغون اي خالفهم بما فطرهم الله عليه من الشايق بان تصير انت شبيك - 00:48:07

اذا المخالفة شيء اخر اهم بكثير وادق بكثير من التشبه بالكافار فهذا الذي يقول يا اخي هذا صار لباسا امميا كما قال لي احد القسيسين في القصة قد لا اذكرها لكم بما فيها من عبرة - 00:48:32

نقول له يا اخي اذا انت تظن هذا وظنك خطأ والبيان كما سبق انفا لكن في عندك هناك ساحة اسلامية رحبة ان تقصد مخالفاة المشركين والا توافقهم في شيء ولو كان شيئا - 00:48:55

اما وهو ان نأتي له بهذا الحديث ان اليهود والنصارى لا يصيغون شعورهم فخالفون اذا هنا دائرتان احداهما التشبه وهذا لا يجوز فان شك احد في شيء ما انه تشبه - 00:49:13

ادخلناه في الساعة الاخرى ويساعد مخالفة المشركين وهذه ساعة واسعة جدا وبهذه المخالفة تتحقق الشخصية الاسلامية اعدل الحزبيين الف ما هي الشخصية المسلمة لكن اين هي من الشخصية المسلمة - 00:49:37

انهم لا ينظرون الى الى الظواهر ويقولون العبرة بما في الباطل ولكنهم جهلوا ان الظاهر عنوان الباطن وانه لا انفكاك ولا انفصال من الظاهر والباطن والحقيقة اني انى شبته ارتباط الظاهر بالباطن تفاعلا - 00:50:02

اشبه ب ما كان يتحدث به بعض الفلاسفة القدامى ولعلهم الان يفكرون وحدثني احدهم من الامارات ان احدهم وجد ذلك وما صدق تحدثت مع طويلا. وهي الحركة الدائمة تسمعوه بالحركة الدائمة - 00:50:35

يعني ايجاد شيء بيتحرك الى الابد في طبيعته فانا ارى انه الحركة الدائمة هي قائمة بين الظاهر والباطن وهذا له اصل فيما يسمونه اليوم بعلم الفلسفة او علم النفس وبهذا العلم تعلى الحركات - 00:51:00

في الصلاة تعليم رائع جدا هذا الركوع وهذا السجود ورفع اليدين وتحريك الاصبع كل هذا له اثار في القلب ان يقوى القلب يقوى الايمان الذي مقره في القلب واذا قوى القلب صح البدن - 00:51:26

اي ازداد الانسان حركة اجتازه حركة ازداد ايمانه في قلبه وهكذا الحركة الدائمة التي كانوا يفكرون فيها ولما يستطيعوا يعني تحقيقها عمليا موجودة في قلبي وفي ذات كل انسان بهذه المخالفة - 00:51:49

هي تقوى ايمان مسلم فانت حينما ترفع اصبعك تشير الى الله الى وحدانيته لما بتقول لا الله الا الله بلسانك هذه الشهادة بقلبك تقوى اثرها هذه الشهادة في لسانك تقوى اثرا في قلبك - 00:52:14

حينما تشير الى التوحيد بهذه الاشارة يزيد الايمان في قلبك ايمانا حينما ترمي ببصرك الى اسبروك الى اسبروك هذا كذلك هذه النظرة ايضا لها اثرا في قلبه فحينما يقصد المسلم في كل افعاله - 00:52:41

ان يخالف المشركين كما قال عليه السلام هجنا قال هدي المشركين فمعنى ذلك انه حياة المسلم كلها سببا لتقوية الايمان في قلبه. ومن ذلك ان يتقصد مخالفه المشركين يحسن الان التذكير بمثال - 00:53:09

نحمد الله على انتشاره بين كثير من اخواننا السلفيين وانا اقول لكم يقينا قبل ربع قرن من الزمان ما كنت تجد مسلما يضع الساعة يده اليمنى الكفار يضعونها في اليسرى - 00:53:39

فوضعها في اليمنى مخالفه وضعها في اليسرى ليس تشبها للعلة السابقة تماما انه صار شي عالمي لكن الساحة الاخرى الواسعة جدا جدا نحن نقصد مخالفتهم ومع الاسف الشديد الحكومات الاسلامية بعيدة عن هذه الاسلام - 00:54:02

مثلا النظام العسكري في الجيش لما بقل بيقول الضابط الى الجيش الى الامام سراي رجل يقدمها اليسرى لازم يكون هناك نظام اسلامي معاكسة لهؤلاء الكفار انه يقدموا اليمنى ما في دولة تفكر في هذا - [00:54:24](#)

على العكس الان انا اول حجة حجتها يمكن النحو اربعين سنة تقريبا ما كنت ارى برنيطة في البلاد السعودية الان الضباط يتفاخرون اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي الان الضباط - [00:54:47](#)

يتفاخرون وقربيا رئيس هذا مجذون ليببيا الذي في كل يوم بلباس مرة بضع لك القبعة هاي اعملها هيكل لا يكاد يظهر الى عيونه او كي وهو فخور بلباس الكفار. وبين الاسلام؟ وبين الاسلام - [00:55:16](#)

ولذلك فدائرة مخالفة الكفار تفينا عن اقناع هؤلاء المجادلين بالباطل وختاما اه اذكر لكم قصتي ما ذكر قسيس اه جمععني ذات يوم قطار ينتقل من دمشق الى مصير اسمه مباغي عندنا في سوريا - [00:55:45](#)

كنت راكبا مع بعض الشباب في غرفة من غرف القطار لما جاءني احدهم فاسر الي حديثي قال لي الان ركب الخصم رجل قسيس فهو دخل الغرفة التي امامنا اهلت عليه - [00:56:14](#)

اه قلت وتنظاهرت باني انا دخلت ايضا حديثا كان جالسا في زاوية هناك كانوا جلسنا التميز جئت مخاصما له جلست افكر كيف ادخل معه في حيه لا اعرفه ولا يهربني. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:56:35](#)